

المتغيرات الاجتماعية والفيزيكية المرتبطة بعلاقات

الجيرة في المدن الجديدة

(مدينة العاشر من رمضان "نموذجاً")

رسالة مقدمة من الطالبة

نيرفانا فريد أحمد أحمد

بكالوريوس خدمة اجتماعية - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية - القاهرة - ٢٠٠٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٥

صفحة الموافقة على الرسالة

المتغيرات الاجتماعية والفيزيائية المرتبطة بعلاقات الجيرة في

المدن الجديدة"

(مدينة العاشر من رمضان "نموذجاً")

رسالة مقدمة من الطالبة

نيرفانا فريد أحمد أحمد

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – القاهرة – ٢٠٠٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ - ١.د/مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا بقسم العلوم الإنسانية البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢ - ١.د/جمال محمد عطيه الخولى

أستاذ العمارة – كلية الهندسة

جامعة عين شمس

٣ - ١.د/محمود عبد الحميد حسين

أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع – كلية الآداب

جامعة دمياط

٤ - ١.د/ماجدة إكرام عبيد

أستاذ العمارة بقسم العلوم الهندسية البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

المتغيرات الاجتماعية والفيزيائية المرتبطة بعلاقات الجيرة في المدن الجديدة

(مدينة العاشر من رمضان "نموذجاً")

رسالة مقدمة من الطالبة

نيرفانا فريد أحمد أحمد

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – القاهرة – ٢٠٠٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١ - د.أ/مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا بقسم العلوم الإنسانية البيئية – معهد الدراسات
والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢ - د.أ/جمال محمد عطيه الخولى

أستاذ العمارة – كلية الهندسة

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٥

موافقة مجلس المعهد / / ٢٠١٥ موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠١٥

٢٠١٥



شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ
قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

صِرَاطُ اللَّهِ الْعَظِيمِ

سورة آل عمران آية ١٨

إهداء

- إلى أبي الحبيب وأمي الحبيبة
" نبع الحب والعطاء والتفاني أطال الله في عمرها وأمدّها بالصحة والعافية
الذين ساندوني لعمل هذه الرسالة "

- إلى أخي العزيز
" الذي وقف بجانبني وهياً لي المناخ المناسب "

الباحثة

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك على ما أمدتني به من قدرة وجهد ومثابرة لإتمام هذه الرسالة فحماً على نعمك الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي الجليل أ.د/ مصطفى إبراهيم عوض - أستاذ الانثروبولوجيا بمعهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس . المشرف على هذه الرسالة والذي كان بمثابة العين التي أبصر بها الحقائق العلمية من خلال بحثي هذا والذي أحاطني باهتمامه ورعايته ومتابعته لي طوال فترة الدراسة ، أدامه الله لطلابه أخاً ومربى فاضل كريم .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أ.د/ جمال محمد عطية الخولى - أستاذ العمارة بكلية الهندسة جامعة عين شمس - الذي قدم لي العون الشديد وتشرفت بتوجيهاته ونصحه المستمر .

وأخيراً إلى أفراد أسرتي الأعزاء أتقدم لهم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل على ما بذلوه من تضحيات لكي أتم هذه الرسالة .

فجزاهم الله عنى خير الجزاء أطال الله في عمرهم

وآخر دعوانا : " أن الحمد لله رب العالمين " .

المستخلص

تسعى الدراسة إلى معرفة وتحديد أهم المتغيرات الاجتماعية مثل: (النشاط الاقتصادي - وضع المرأة - التعليم...) والمتغيرات الفيزيائية مثل: (الكثافة السكانية والازدحام - التصميم المعماري - انهيار المرافق الصحية...) التي تعكس أثارها على العلاقات الاجتماعية بين الجيران مع بعضهم البعض داخل المدن الجديدة (مدينة العاشر من رمضان) ومدى تفاعل الأسرة مع الجيران، فالدراسة إذاً محاولة عملية لمعرفة علاقات الجيرة وما تنسم به من تفاعل اجتماعي داخل المجتمع حيث تلعب العلاقات الاجتماعية دوراً هاماً في حياة البشر فلا يوجد مجتمع يستطيع أفراد الانفراد عن المحيطين به فلابد من التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات المتواجدين معاً من أجل إيجاد وإقامة علاقات اجتماعية تنسحب أثارها على كافة التفاعلات في شتى مجالات الحياة. وقد استعانت الباحثة بمنهج المسح الاجتماعي باعتباره أنسب المناهج في هذه الدراسة واستخدمت عينة قوامها (٢٠٠) مفردة من سكان مدينة العاشر من رمضان باعتبارها من المدن الجديدة المراد الاهتمام بها علمياً.

المخلص

مقدمة الدراسة:

انصبت فكرة الدراسة لتوضح شكل العلاقات الاجتماعية بالمدن الجديدة حيث تعد العلاقات الاجتماعية علاقات إيجابية تؤدي للإجماع والاتفاق بين الأفراد وتقوم فكرة الدراسة على توضيح شكل العلاقات الاجتماعية والضبط الاجتماعي غير الرسمي في كل من المدن الجديدة بين الذكور والإناث بشكل مقارن فكثير من الباحثين وعلماء الاجتماع اهتموا بدراسة هذه الموضوعات ولكن كل على حدة حيث ينشئ الناس في كل المجتمعات نظاماً اجتماعية تحكم العلاقات بينهم وتحدد الأساليب التي يتبعونها في مختلف مجالات الحياة وهذه النظم تتبع من ظروف الحياة ، الفعلية التي يعيشونها ، وتغير عنهم ، وتتغير لكي تتلاءم مع الظروف الجديدة وتحدد النظم الاجتماعية.

وعلى الرغم من أن مصطلح الجيرة قد ظهر في القرن الحالي فقط كمجال للدراسة والبحث السوسولوجي والأنثروبولوجي إلا أنه قديم قدم الحياة نفسها ، حيث تناولته الشريعة الإسلامية منذ أربعة عشر قرناً ، في أكثر من موضوع في القرآن والسنة بهدف تنظيم علاقة الجار بجاره ، والجيرة تعبر عن مكان فيزيقي تتشابه فيه النماذج السكنية إلى حد كبير ، كما تعبر الجيرة عن السكان الذين يتشابهون اجتماعياً وبصفة خاصة من حيث المستويات الطبقة كما تعبر الجيرة أيضاً عن العلاقات التي تشمل علاقات صداقة وعلاقات الوجه للوجه.

تعتبر الدراسة من حيث طبيعتها دراسة سوسيو أنثربولوجية تحاول وصف وفهم ديناميكية العلاقات بين جماعة من الأفراد تعيش في موقع جغرافي معين ومع ذلك تتأثر بكافة الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية للمجتمع الكلي التي هي جزء منه.

مشكلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى معرفة المتغيرات الاجتماعية مثل (النشاط الاقتصادي - وضع المرأة - التعليم...)، والمتغيرات الفيزيكية مثل: (الكثافة السكانية والازدحام - التصميم المعماري - انهيار المرافق الصحية) المرتبطة بعلاقات الجيرة في المدن الجديدة مع التركيز على مدينة العاشر من رمضان.

حيث تنتم المدن الجديدة بأن قاطنيها جاءوا من أماكن مختلفة متباينة المستوى الاقتصادي والاجتماعي ، وبالتالي يؤثر هذا التباين على حجم ونوع العلاقات الاجتماعية

التي يقوم السكان الجدد بإقامتها مع بعضهم البعض ، وهذه الدراسة تسعى إلى تحديد أهم تلك المتغيرات سواء الاجتماعية أو الفيزيائية والتي تعكس آثارها المباشرة على أسلوب وطريقة إقامة علاقات اجتماعية من السكان مع بعضهم البعض ، حيث انصبت فكرة هذه الدراسة على التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية ، وتوضيح أساليب ووسائل الضبط الاجتماعي غير الرسمي مثل: (العادات - التقاليد - القيم - الأعراف) داخل المدن الجديدة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

١- التعرف على المتغيرات الاجتماعية مثل: (النشاط الاقتصادي - وضع المرأة - التعليم...)، والمتغيرات الفيزيائية مثل: (الكثافة السكانية والازدحام - التصميم المعماري - انهيار المرافق الصحية...) وانعكاساتها على علاقات الجيرة داخل المدن الجديدة.

٢- التعرف على أثر تلك العلاقات بين الجيران على السلوك وأساليب الحياة والعلاقات الاجتماعية

٣- تحديد كيفية مواجهة الآثار المترتبة على تلك العلاقات الاجتماعية بين الجيران .

تساؤلات الدراسة:

شملت الدراسة الحالية مجموعة من التساؤلات حاول العمل الميداني الإجابة عليها

وهي كالآتي:

١- ما المتغيرات الاجتماعية المؤثرة على علاقات الجيرة داخل المدن الجديدة؟

٢- ما أثر العلاقات بين الجيران على السلوك وأساليب الحياة؟

٣- ما الآثار السلبية لتلك العلاقات الاجتماعية بين الجيران ، وكيف تتم مواجهتها ؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في كونه خطوة على طريق فهم المجتمع بصفة عامة ويمكن أن يتم فهم واقع الجيرة من خلال فهم العلاقة التي تربطها بالمجتمع على المستوى المحلي والقومي والعالمى ، فهي جزء يؤثر ويتأثر بذلك الكل الذي ينتمي إليه.

وتتمثل أهمية الدراسة في التعرف على المتغيرات الاجتماعية والفيزيائية المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية والإنسانية وعلاقتها بالجيرة داخل المدن الجديدة (الجيرة) داخل المدن الجديدة حيث تعتبر العلاقات الاجتماعية هي كل اتصال للإنسان وبغيره داخل البيئة وهي مسئولة عن نشاطه اليومي وعلاقته بمن حوله من الجيران

نوع الدراسة:

تعتبر هذه من الدراسات الوصفية ، حيث إنها تعتمد على الأسلوب الوصفي التحليلي والذي يعتمد على جمع البيانات والحقائق حيث تستهدف الدراسات الوصفية تقرير خصائص مشكلة معينة ودراسة ظروفها المحيطة بها أي كشف الحقائق الراهنة التي تتعلق بظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأفراد مع تسجيل دلالتها وخصائصها وتصنيفها وكشف ارتباطاتها بمتغيرات أخرى ، وهذه الدراسة تمهد للباحث الطريق وتصف له صورة عامة للمشكلة وتمد بقدر من المعلومات وهي أمر يسهل عليه عبء اختيار المشكلة اختياراً دقيقاً وانتقاء مجالاته وتحديد إجراءاته وأهدافه وخصائص عينته.

المنهج المستخدم:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي وذلك لأن الدراسة أجريت على فئتين "الذكور والإناث" داخل مدينة العاشر من رمضان حيث كونها مدينة من المدن الجديد المراد تطبيق الدراسة عليها ويعتبر منهج المسح الاجتماعي هو أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الاجتماعية لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمياً عن طريق معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

الأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسة كالآتي:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة أدوات معينة وهي :

استمارة الاستبيان ، الملاحظة ، المقابلة ، وهذه الأدوات استخدمتها الدراسة بهدف التوصل إلى معلومات من مجتمع الدراسة ثم تحليلها والتوصل إلى النتائج والهدف من هذه الأدوات الاجابة على التساؤلات الرئيسية والفرعية عن علاقات الجيرة داخل المدن الجديدة.

ويعتبر الاستبيان مجموعة من الأسئلة تعد إعداداً محدداً وترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى أشخاص مختارين لتسجيل إجاباتهم على صحيفة الأسئلة الواردة ثم إعادتها ثانياً ، ويطلق عليه البعض في هذه الحالة كلمة الاستخبار. أما الملاحظة فهي من الطرق الهامة والقديمة التي تستخدم لجمع البيانات في العلوم الاجتماعية وهي تفيد في جمع بيانات تتصل بسلوك الأفراد الفعلي في بعض المواقف الواقعية وكذلك اتجاهاتهم ومشاعرهم.

عينة الدراسة:

قامت الباحثة بأخذ عينة عشوائية من الأفراد التي تمثل المجتمع المراد دراسته ، وهذه العينة قوامها (٢٠٠) مفردة من سكان مدينة العاشر من رمضان وتم اختيار العينة من مستويات متباينة من قاطني المدينة ، ولابد في طريقة أخذ العينة أن تكون ممثلة للمجتمع

الأصلي لأن الباحث لا يستطيع تطبيق دراسته على المجتمع الأصلي كله فيختار الباحث عينته من هذا المجتمع في حدود الوقت المتاح له ويبدأ بدراستها، ويعمم نتائجها على المجتمع ككل .

الإجراءات المنهجية للدراسة عرض تحليلي للبيانات الإحصائية:

جدول رقم (١)

يوضح المتوسطات والانحراف المعياري للبيانات الأولية الرقمية

الانحراف المعياري	المتوسط	المتغيرات
١.١	٣٤.٣	المرحلة العمرية
٠.٨	٢.٥	عدد غرف المسكن
١.٦٦	٢.٣	ما عدد الأبناء
٩.٢٥	١٧.٣	ما هي فترة إقامتك بمدينة العاشر من رمضان
٣٠٧٩.٨٨٩	٢٠٨٠.٤٤	الدخل الشهري (بالجنيه المصري)

يتبين من الجدول السابق أن متوسط المرحلة العمرية (٣٤.٣) سنة وعدد غرف المسكن (٢.٥) غرفة كما أن عدد الأبناء لعينة البحث اثنان وكان متوسط فترة الإقامة بمدينة العاشر من رمضان للعينة (١٧.٣) عام وكان متوسط الدخل الشهري (٢٠٨٠.٤٤) جنيهاً مصرياً.

جدول رقم (٢)

يوضح الجدول العلاقة الارتباطية بين المرحلة العمرية وعلاقات الجيرة

علاقات الجيرة		المتغيرات الاجتماعية
٠.٠٥١	معامل الارتباط	المرحلة العمرية
٠.٥	الدلالة المعنوية	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية بين المرحلة العمرية وبين علاقات الجيرة ، حيث كانت الدلالة المعنوية أكبر من (٠.٠٥).

جدول رقم (٣)

يوضح العلاقة الارتباطية بين المتغيرات الاجتماعية وعلاقات الجيرة

علاقات الجيرة		المتغيرات الاجتماعية
٠.٠٧٤	كا ^٢	النوع
٠.٣	الدلالة المعنوية	
٠.٠٠٢	كا ^٢	الديانة
١.٠٠	الدلالة المعنوية	
٠.١٣٣	كا ^٢	الحالة الاجتماعية
٠.٠٦	الدلالة المعنوية	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات الاجتماعية (النوع - الديانة - الحالة الاجتماعية) وبين علاقات الجيرة حيث كانت الدلالة المعنوية أكبر من (٠.٠٥).

جدول رقم (٤)

يوضح الأعداد والنسب لعينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	%
لم يذكر	٢	١
أمي	٢٨	١٤
مؤهل متوسط	٦٤	٣٢
مؤهل عالي	٩٥	٤٧.٥
ماجستير/ دكتوراه	١١	٥.٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق لوصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي أن عدد الذين لم يجيبوا (٢) بنسبة (١%) بينما كان عدد الأميين (٢٨) بنسبة (١٤%) وعدد المؤهلات المتوسطة (٦٤) بنسبة (٣٢%) بينما كان عدد المؤهلات العليا (٩٥) بنسبة (٤٧.٥%) وكان عدد حملة الماجستير والدكتوراه (١١) بنسبة (٥.٥%).

كما استخدمت الأدوات التالية:

- ١- استمارة الاستبيان عن الجيرة داخل المدن الجديدة.
- ٢- الملاحظة وذلك لتسهيل الحصول على المعلومات من مجتمع الدراسة.

٣- المقابلات الشخصية بين الذكور والإناث وهم من الأسر المقيمة بمدينة العاشر من رمضان.

٤- كما استعانت الباحثة بنظرية الدور ، حيث إنها نمط للسلوك المتوقع من الفرد في موقف معين يتحدد بما يجب أن يؤديه من نشاط في ضوء الثقافة السائدة.

٥- استخدمت الباحثة أيضاً النظرية البنائية الوظيفية ، وهي أحد الاتجاهات الرئيسية في علم الاجتماع المعاصر.

وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ما يلي:

١- شكل علاقة الجيرة داخل المدن الجديدة (مدينة العاشر من رمضان) علاقات عادية أكثر منها قوية أو سطحية.

٢- معظم وقت الفراغ يقضى مع الأسرة.

٣- وجود تغير إيجابي محسوس في العلاقات مع الجيران حيث يتسع نطاق العلاقات مع بعضهم البعض بمرور الزمن

٤- ٩٠% من علاقات سكان المدينة في تغير مستمر بالزيادة وبالنقص.

التوصيات:

١- أهمية قيام المدارس لتجميع أولياء الأمور والأسر في أنشطة تضم الأبناء وأسرهم.

٢- أهمية إنشاء نوادي ومراكز شباب وجمعيات أهلية تهتم بالأنشطة الاجتماعية.

٣- أهمية دور المدارس في تقوية العلاقات الاجتماعية ، وذلك من خلال قيام المدرسة بأنشطة تضم الآباء والأبناء وأسرهم .

٤- الاهتمام في دور العبادة بأن يوضح المسؤولين فيها عن أهمية العلاقات الاجتماعية بين الناس بعضهم البعض .

٥- التوعية بأهمية الحفاظ على المدينة والعمل على رفع كفاءتها وحمايتها من التدهور

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
	الفصل الأول
١	- مقدمة الدراسة
١	- مشكلة الدراسة
٣	- أهداف الدراسة
٣	- أهمية الدراسة
٤	- تساؤلات الدراسة
٥	- مفاهيم الدراسة
	الفصل الثاني الدراسات السابقة
١٤	- مقدمة
١٥	- الدراسات العربية
٢٤	- الدراسات الأجنبية
	الفصل الثالث التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية
٣٠	- مقدمة
٣١	- التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية
٣٣	- أشكال التفاعل الاجتماعي
٣٥	- أهمية العلاقات الاجتماعية
٣٧	- محددات أشكال التفاعل الاجتماعي
٣٩	- أنماط العلاقات الاجتماعية
٤٣	- المحددات المكانية للعلاقات الاجتماعية
٤٤	- الاتجاهات السوسولوجية في دراسة العلاقات الاجتماعية
٤٥	- علاقات الجيرة
٤٨	- الجيرة في السياق التاريخي البنائي
٤٩	- العلاقة بين الجيران في الماضي والحاضر
٥٠	- أسباب تدهور علاقة الجيران مع بعضهم البعض

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الرابع المدن الجديدة رؤية ومستقبلاً	
- مقدمة	٥٢
- تاريخ ودوافع إنشاء المدن الجديدة	٥٣
- الخلفية التاريخية للمدن الجديدة	٥٤
- الفكر النظري لفلسفة المدن الجديدة	٥٥
- أنواع المدن الجديدة	٥٦
- أسس تكوين المجتمع الجديد	٥٧
- أسباب إنشاء المجتمعات العمرانية الجديدة	٥٩
- أهمية إنشاء المدن الجديدة	٦٠
- أهداف إنشاء المدن الجديدة في مصر	٦٢
- أسس ومحددات اختيار مواقع التجمعات العمرانية الجديدة	٦٤
- مبادئ تخطيط المدن الجديدة	٦٥
- أسس تخطيط المدن الجديدة	٦٦
- التخطيط الحضري وسياسات المدن الجديدة	٦٦
- المشاركة في تنمية المدن الجديدة	٦٧
- نشأة وتطور سياسة المدن الجديدة في مصر	٧٠
- نبذة عن التكوين العمراني والاجتماعي لمدينة العاشر من رمضان	٧٢
- المجتمعات الجديدة في الدراسات الانثروبولوجية	٧٧
الفصل الخامس النظريات الفكرية الموجهة للدراسة	
- نظرية الدور	٨١
- النظرية البنائية الوظيفية	٨٦